عنوان المحاضرة : أخلاقيات المهنة في المجال الرياضي

لماذا الأخلاق في الرياضة مهمة؟

جميعنا مرتبط بطريقة أو بأخرى بعالم الرياضة. نحن نفعل ذلك بشكل احترافي ، كمحترفين ، نشاهده على شاشة التلفزيون أو نذهب إلى الملاعب أو الملاعب الرياضية لدعم فريقنا الرياضي المفضل أو رياضي.

عادة نحن نعرف قواعد اللعبة ، نشاهد حكم التحكيم والرياضيين المتنافسين. لكن من وقت لآخر نكتشف اللحظة التي تسير فيها الأمور بشكل خاطئ: عندما يغش الرياضيون ، لا يحتسب الحكم أي شيء ، عندما يحدث خطأ أو إصابة ، أو يخيف الخصوم الفريق الآخر ، أو فريق يلعب بقوة كسر قواعد اللعبة. ترتبط جميع هذه القضايا بأخلاقيات الرياضة. وأخلاقيات الرياضة أصبحت أكثر أهمية لأن عالم الرياضة في الوقت الحاضر يواجه مجموعة من المشاكل الأخلاقية.

الأخلاق مهمة للغاية في عالم الرياضة لأنها لا تمثل فقط لعبًا عادلاً ولكن أيضًا السلوك المحترم والأخلاقي لجميع الأطراف المشاركة مثل الرياضيين والحكام والمعجبين أثناء لعب لعبة أو رياضة او تنافس معين. في أيامنا هذه ، في عالم الرياضة ، يمكننا أن نرى كيف يتم كسر قواعد اللعبة العادلة لمجرد البحث عن تحقيق النصر. فيما يلي المشاكل الأخلاقية الرئيسية التي يواجهها عالم الرياضة:

1- المنشطات والعقاقير المحسنة للأداء

بسيط جدًا هنا - يتعاطى الرياضيون الأدوية لجعل أجسادهم تؤدي بشكل أسرع وأفضل ، مما يؤدي إلى نتائج أكبر في الأداء.

2- التمييز الجنسي:

يحدث ذلك عندما لا يُسمح للفتيات والنساء بممارسة الرياضة وممارستها أو عندما لا تتقاضى المرأة أجورًا متساوية في الرياضة. على سبيل المثال ، الحالة مع فريق كرة القدم الأمريكي للسيدات - الفائزات بكأس العالم للسيدات 2019 في فرنسا

3- اللعب العادل والنظيف :

احترام قواعد الرياضة التي تلعبها ، وكذلك الخصوم. لتعزيز الروح الرياضية في المنافسة الدولية ، في عام 1963 تم إنشاء لجنة اللعب النظيف الدولية.

بدأت فكرة محاربة التعصب والعنف في الرياضة في بداية عام 1963 عندما عقد معهد اليونسكو للشباب في ألمانيا ندوة لمناقشة إمكانية العمل الموحد لتعزيز اللعب النظيف ،استلهمت المبادرة الجديدة من حدث مأساوي وقع في دورة الألعاب الأولمبية في روما عام 1960 حيث كان لموقف "الفوز بكل الوسائل" أثره الأول على حياة الإنسان. توفي راكب دراجة دنمركي ،**" كنود جنسن "**، نتيجة استخدام مواد محظورة لتحسين الأداء. أيقظت هذه الحالة المروعة عالم الرياضة على مخاطر المنشطات وكذلك التعصب والعنف والتجارية التي بدأت تصبح أكثر هيمنة على المنافسة. كان واضحًا: يجب حماية الرياضة من كل هذه الاتجاهات الجديدة المخيفة. علاوة على ذلك ، الدفاع عن قيم الرياضة والحفاظ عليها والتأكيد عليها.

نتيجة للمفاوضات ، تقرر تأسيس جوائز بيير دي كوبرتان للعب النظيف من أجل لفت انتباه الجمهور إلى الأعمال المشرفة في الرياضة.

تم انتخاب "جان بوروترا "، أحد لاعبي التنس الفرنسيين كأول رئيس للمنظمة (يمثل ICSSPE) في عام 1973 ، قررت المنظمة تغيير اسمها إلى اللجنة الدولية للعب النظيف (CIFP).

الهدف من CIFP هو الحفاظ على احترام روح اللعب النظيف والقيم التي تمثلها ، وتعزيزها ، ليس فقط في الرياضة النخبة والرياضة للجميع ولكن أيضًا في الحياة اليومية ، وعلى وجه الخصوص ، بالنسبة للقواعد المكتوبة وغير المكتوبة ، الاحترام للخصم ونبذ العنف وتعاطي المنشطات.

من أجل تعزيز القيم التي تمثلها اللعب النظيف ، يهدف CIFP للتأثير على السلوك والأساليب والدور الاجتماعي والأخلاقي للرياضيين والمدربين ومديري الرياضة والآباء والعاملين الطبيين ومعلمي التربية الرياضية

والمنظمات الرياضية والحكام والقضاة ، الجمهور عامة وخاصة الرياضيين ووسائل الإعلام والشركاء والجهات الراعية.

يتمثل الدور الأساسي لـ CIFP في تعليم اللعب النظيف ومنع السلوك المخالف للعب النظيف. يشارك CIFP بنشاط في تطوير اللعب النظيف في وضع طرق التدريس المستخدمة في التربية البدنية والرياضية للشباب والمعوقين.

4- المسؤولية عن الأداء

السيطرة على أفعالك وعواطفك على أرض الواقع ، وعدم إلقاء اللوم على المسؤولين في حالة فشلك وفقدانك

في حين أنه من المفهوم أن الرياضيين يكافحون في بعض الأحيان للسيطرة على العواطف أثناء المنافسة ، إلا أنه قد تنتابهم بعض النوبات العاطفية السلبية وغالبًا ما تكون السبب الأكبر لفشل الرياضيين في استخدام قدراتهم الرياضية . عندما يفجر الرياضيون ويصرخون على الحكام ، يصبح تركيزهم مشوهاً ، ويزداد القلق في حين ان التوازن مهم بين العقل والجسم لذاكرة العضلات.

5- المشجعين

نعني به الموقف والسلوك أثناء المباريات والمسابقات وكذا أخلاقيات محبي الرياضة ان الهدف من اللعبة هو أن تكون معجباً يتضمن موقفاً أخلاقياً. يعني التصرف بطرق تؤثر على الآخرين وعلى اللعبة. هذا يعني أنها تنطوي على الالتزامات والمسؤوليات ، يشير المتفرجون إلى "الفريق" ويستخدم المعجبون كلمة "نحن".

تعتمد الألعاب على القواعد. يعتمد الرياضيون على قواعد ومفاهيم الشكل والتميز. تتطلب فكرة الفوز نفسها قواعد تحدد ما يشكل التميز والإنجاز والفوز. يعتمد جوهر المنافسة على فكرة أن القواعد تحكم السلوك.

يشكل المشجعون البيئة ويؤثرون على الرياضيين والمنافسة. وهذا يشملهم في اللعبة وتأثيرهم ، على عكس المتفرجين والجمهور ، يحمل مجموعة من الالتزامات ؛ أن تكون من المعجبين هو موقف أخلاقي حول الولاء والالتزام والمشاركة.

لا أريد أن أذهب إلى هنا ، ولكن عندما يتصرف المعجبون ، فإن الناس يتصرفون ويؤثرون على الآخرين ويحتذون مع الآخرين. ينشرون التجمعات الاجتماعية بحضورهم ويمررون الولاءات والعلاقات إلى من حولهم.

6- الايمان بالتنوع

العمل العادل في المجال الرياضي بغض النظر عن العرق والجنسية

اذا يجب ان نؤمن بالتنوع بين الرياضيين والفرق والمشجعين من نواح كثيرة كالعرق والمعتقد والجنس والثقافة ككل ..

7- حماية صحة وسلامة الرياضيين

خاصة في رياضة الشباب والنساء ، حيث يجب حماية الرياضيين من الاعتداء الجنسي ومن جميع أشكال المضايقة والتسلط ، بالإضافة إلى إساءة المدربين لهم .

مع ظهور تحديات جديدة وتطور مجال الرياضة وأصبح أكثر تعقيدًا ، سيحتاج العاملون في الصناعات الرياضية إلى التجهيز للتعامل مع الأسئلة الأخلاقية الجديدة والقيام بشيء حيال عدم وجود أخلاقيات قوية في الرياضة قبل فوات الأوان. يجب أن نكون جميعًا على دراية بتلك المشاكل الأخلاقية ، لأننا جميعًا ننتمي بطريقة ما إلى عالم الرياضة هذا أيضًا.